وخالد عسيلي وعثمان حنا وعصام العناني وفرج الاعرج واكرم مطر وجهير صبري خلف وهاشم الصالح وواصل شكوكاني ومحمود الكوار (**المصدر نفسه**).

وبعد أن انهت اللجنة التنفيذية اجتماعاتها في بغداد، وكذلك اللجنة المركزية لـ (فتح)، توجه وفد فلسطيني الى عمان، يوم ١٩/٤/١٩٨٥، لاطلاع الحكومة الاردنية على وجهة النظر الفلسطينية بشأن تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني للتحاور مع الادارة الاميركية، وبشأن مقترحات مورفي الخاصة بهذا الوفد التي طرحها أمام المسؤولين الاردنيين. وضم الوفد محمد ملحم ووعبد الرزاق اليحيى، عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة، وخليل الوزير وهاني الحسن، عضوي اللجنة المركزية لحركة (فتح) (**النهار**، ٢٠/٤/١٩٨٥).

ولاحظ المراقبون أن القادة الفلسطينيين، من مختلف الفصائل، قد هاجموا، بشدة، جولة مورفي ومقترحاته الخاصة بالوفد المشترك. وكان مورفي قد عبر عن رفض ادارته استقبال وفد اردني ـ فلسطيني اذا ضم الجانب الفلسطيني اعضاء من م.ت.ف.، كما لاحظوا أن التنديد الفلسطيني ورفض مقترحات مورفي استندا الى الموقف الصلب الذي ورد في مذكرة الشخصيات الفلسطينية التي قابلت المبعوث الاميركي في القدس المحتلة. ففي باريس، اتهم خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لـ (فتح)، في تصريح نقلته وكالة فرانس برس، الولايات المتحدة الاميركية بالاستمرار في تجاهل م.ت.ف. ومحاولة افراغ «اتفاق عمان» من مضمونه، وقال: «لابد أن يكون واضحاً أن الوفد المشترك يجب أن يمثل الاردن ومنظمة التحرير، وهو ليس وفداً يذوب فيه الفلسطينيون في الاردنيين» (**القبس**، ٢٠/٤/١٩٨٥).

ووسط استمرار التكتم الفلسطيني على القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للمنظمة، بعد اجتماعاتها في بغداد، بشأن الموقف الفلسطيني من الوفد المشترك، عقد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لـ (فتح)، مؤتمراً صحيفاً في الكويت صرح فيه بـ «أن منظمة التحرير و (فتح) رفضتا اقتراحات اميركية تتناول المشاركة الفلسطينية في الوفد المشترك». واوضح خلف «أن المقترحات الاميركية هي مهينة لانها رهنت مشاركة منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل وبقرار مجلس الامن ٢٤٢، كما اشترطت، في حال رفض المنظمة، أن يشترك في الوفد اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني لا ينتمون الى منظمة التحرير».

واعتبر خلف مشروع ريغان انه «كامب ديفيد آخر»، واكد على أن الشعب الفلسطيني ضد الحل المنفرد، وان المؤتمر الدولي هو الاسلوب الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط. وعن «اتفاق عمان»، قال: «إننا لا نفهم هذا الاتفاق على أساس انه مفاوضات مباشرة مع اسرائيل أو على اساس قبول قرار ٢٤٢ أو مبادرة ريغان، وبعد أن شدد على اهمية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني التقى صلاح خلف بالسفير السوفياتي في الكويت واطلعه على قرارات اللجنة التنفيذية وحركة (فتح) عقب اجتماع قيادتيهما في بغداد (**الانباء**، الكويت، ٢٢/٤/١٩٨٥). وفي البحرين، وبعد اجتماع مع الفلسطينيين المقيمين هناك، اعلن ياسر عرفات «أن منظمة التحرير رفضت المقترحات الاميركية المتعلقة بمشاركة الفلسطينيين في وفد الاردني ـ فلسطيني لبدء حوار مع الولايات المتحدة». وشدد على أن جواب منظمة التحرير ورد في المذكرة التي سلمتها شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة الى المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي. وكرر رفض المنظمة للقرار ٢٤٢، كما كرر التأكيد على اهمية عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الاعضاء في مجلس الامن لحل القضية الفلسطينية (**النهار**، ٢٧/٤/١٩٨٥).

وفي مقابلة صحفية، تحدث محمد عباس (ابو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ونائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، عن «اتفاق عمان» والدور الاميركي في الشرق الاوسط، فقال: «إن ''اتفاق عمان'' تضمن عناصر سلبية، حيث يتضمن شروطاً سياسية محددة، ويخدم حركة سياسية معينة، هي، في حالة الاردن، اتجاه للتسوية في ظل سيادة المنطق الاميركي المستند الى أرضية مبادرة ريغان القائمة على ذات اسس اتفاقات كامب ديفيد» (**الافق**، نيقوسيا، العدد ٥٣، ٢٥/٤/١٩٨٥).

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فدعت، على لسان أمينها العام، جورج حبش، «الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الولايات المتحدة»، وقد اضاف حبش، معقباً على جولة مورفي وتصريحات شولتس، وزير الخارجية الاميركية، حول ضمانات اميركية لحماية اي دولة عربية تتفاوض مع اسرائيل،